

## التعليق على حواشى العقيدة الواسطية (61) الشرح الأول -

### الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وان كان مما علمتنا وزدنا علما يا كريم يمكن الوسطية الكلام كان حول كرامات الاولياء - [00:00:00](#)

الكلام ان انواع الكرامات يأتي في العلوم والمكافئات وفي القدرة والتأثيرات ان الناس فيها ثلاثة اقسام اسم انكروها بالكلية وهم المعتزلة وقسم اثبتوه وغلوا في انباتها. وهم اهل الكلام من الاشاعرة ومن تبعهم. من المتصوفة حتى جعلوا ان كل من - [00:00:31](#) صدرت عنه كرامة او نوع خارق للعادة سواء كانت كرامة او شيء من ذلك جعلوها علامة على الولاية وقسم توسعوا فيها فاثبتوها اثبتووا الكرامات عاملوها كما يستحق صاحبها وزن الناس بميزان الشريعة وهم اهل - [00:01:01](#)

اتباع السلف. طيب بسم الله تابع في الشرح حيث وصلنا. بسم الله الرحيم الرحيم لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. امين - [00:01:31](#)

قال في المتن والمأكول عن سالف الامر في سورة الكهف لا اله الا الله. الله يحييك ويسلمك. قال ابن ابراهيم قصة اصحاب الكهف في سورة الكهف لم فارقوا قومهم في ذات الله يعني في قول المصنف والمأثور عن سالف الامر في سورة الكهف وغيرها - [00:01:51](#)

وعن صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين. وسائر فرق الامة سورة الكهف ذكر الله فيها قصة قصة اصحاب الكهف وهم قوم صالحون آآ طلع من الجمعة هذى قوم صالحون فتية واكرمهم الله بكرامة - [00:02:21](#)

وهي مدة نومهم واستغنانهم عن الطعام والشراب مدة وانجاحهم من الذين ظلموا كما تعلمون وغيرها قصة مريم وانها اكرمتها الله بكرامات غير قضية ولادتها من غير زوج كرامة انها يأتيها رزقها بكرة وعشية ويأتيها رزقها آآ في المحراب - [00:02:51](#)

كما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. قال يا مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله. ان الله يرزق من يشاء بغير حساب وكما في اخبار كثيرة كما في قصة الخضر ان صح انه ولي - [00:03:21](#)

هو قول الاكثر او انه نبي او قول كثير من اهل العلم يدل ذلك على كرامتي هذا هو المقصود وغيرها في سالف الامور. وعن صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين قصص كثيرة. نعم تابعوا - [00:03:41](#)

يقول يقول كقصة اصحاب الكهف في سورة الكهف لما فارقوا قومهم في ذات الله واووا الى الغار ثلاثة مئة وتسعمائة وتسعم سنوات لا هذه المدة الطويلة المقصود ان جنس هذى من جنس هذا من كرامات الاولياء. كونهم بقوا هذه المدة بلا طعام ولا شراب - [00:04:03](#)

ولم ولم يموتوا سبحانه الله. نعم. والله على كل شيء قادر نعم قال في قول المصنف وغيرها كما جرى لابن مريم من ابراء الاكمة والابرص هذه معجزة هذه في حق الانبياء معجزة والا هي امر خارق للعادة. عيسى ابن مريم فقال الله يا عيسى - [00:04:25](#)

اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذا ايدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا. واذا علمتك التابع والحكمة والتوراة والانجيل. ورسولا الىبني اسرائيل. وذكر في في ايات قال وان اذ تبرى الاصناف اذ اذ تخلق من الطين باذني - [00:04:55](#)

كهيئة الطير باذن تخلق من الطين كهيئة الطير باذني. فتنفتح فيها ف تكون طيرا باذني. واذ تبرى الاصناف والابرص باذني واذ تخرج الموتى باذني. واذ كففت بنبي اسرائيل عنك اذ جئتكم بالبيانات. فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا - [00:05:25](#)

المهم ان هذا من الكرامة من المعجزة الخارق للعادة. انه يمسح الابرص نعود اه بريء بارثا من المرض المريض والمقدد يمسحه فيقوم ويتمشي. الاكمه الذي ولد اعمى يمسح عليه فيبصرا. بل - 00:05:45

يخرج الموتى ويأتي الى قبره فيقول اخرج باذن الله فيخرج تخلق من الطين كهينة الطير باذني. اذن يراه الله هذا التصوير. ليس كفيري. ممنوع التصوير لكن عيسى اذن الله له والقدرة على انه يصنع طيرا من طين على صورة طير قدرته على - 00:06:10 التصنيع. هذى باذن الله. اذن الله بها وقدره عليها. هذا ايضا خالق للعهد. ثم ينفع فيها فتكون طيرا. حيا باذن الله. ازال المائدة لما سألاها الحواريون انزلها الله عز وجل - 00:06:38

هذا معجزة عيسى وكراهة لهم. مع انهم لما قالوا قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء تكون لنا اذ قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين - 00:06:58

قال نريد ان نأكل منها وطمئن قلوبنا ونعلم ما ان قد صدقنا ونكون عليها من الشاهدين. علوا طلبهم اولا كانوا جائعين في مكان فارضين هاربين. ثانيا قالوا اه تطمئن قلوبنا اطمئنان كانهم - 00:07:18

حصل لهم خوف من تتبع الكفار لهم واحبار اليهود ونعلم ان قد صدقناهم المقصود بالعلم اليقين كانوا ارادوا عين اليقين وانهم مؤمنون. لأن الله قال قبله واذا اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي - 00:07:38 امنا واشهد باننا لكن كانه ارادوا عين اليقين يعني هناك درجات اليقين وعين اليقين وحق اليقين. فهنا سألكم انهم سألاوا ان يعاينوا اليقين. اليقين موجود وسألاوا ان يعاينوا اليقين. ان يروه رأي العين. ونعلم ان قد صدقنا. اي نعلم علم اليقين. المقصود بالعلم هنا - 00:07:58

ونعلم ان قد صدقنا. ونكون عليها من الشاهدين ايضا. قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لا ولنا واخر يوم اية منك تلاحظ نقل اية معجزة - 00:08:38

فهنا سألاوا المائدة الخليل ابراهيم عليه السلام سأل قال رب ارني كيف تحسي الموتى. قال ولم تؤمن؟ قال بلى. فهو مؤمن ولكن ليطمئن قلبي فهنا قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بالشك من ابراهيم. يعني لو كان ابراهيم شك فنحن اولى به. فاذا كنتم ظننتم ان ابراهيم شك - 00:08:53

فنحن اولى به. فاذا نعلم انا لا شك عندنا فاذا ابراهيم لا شك عنده. هذا المعنى. فهو نفي نفي وليس اثباتا ان ابراهيم شك. وقوله عز وجل او لم تؤمن الله عليم به وبايمانه - 00:09:28

لكن ليقرر ذلك بنفسه. قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. يدل على ان الانسان كثرة كذا والخصوم وكذا يحتاج الى مثبتات حتى المؤمن. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى معجزة ظهرت على يده قال اشهد اني رسول الله. اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. كثير من الاشياء - 00:09:49

هذا من المثبتات كما قال في القرآن كذلك قالوا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة قال الله كذلك يعني مفصلا مفرقا لثبت به فؤادك. فيه وهو معجزة لكن نزوله على هذا - 00:10:17

من جهة كثرة الایمان به ومن جهة انه ينزل مع الاشياء الاحداث ينزل مع التحدى ينزل من كذا فيكون فيه تثبيت. وكذلك هذه الآيات فيها تثبيت المؤمنون. هي ابراهيم الخليل لما سأله ذلك قال فخذ اربعة من الطير انصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهم جزءا - 00:10:36

ثم ادعهن يأتينك سعيا. يعني قطعهن واجعل على كل جبل جزءا واخلط عظامها ولحمها اربعة من الطير ثم ادعهما فقل للطاووس تعال وقل للكذا كل الحمامات تعال تأتي عظام هذه وريشها ولحمها من هنا ومن هنا من الجبال. ثم تجتمع وتتلخص بامر الله. وهكذا - 00:11:01

حتى عادت طيورا. ثم قال واعلم ان الله عزيز حكيم. ابراهيم لان ليس عنده شك جاء ختام الآية واعلم ان الله عزيز حكيم. لاحظ يعني عزيز قادر على كل شيء - 00:11:26

لا يمنعه شيء. وليس بضعف تبارك وتعالى. وحكي في أخفاء هذه الأشياء حتى لا تروها لماذا يا ترى ويراه الناس لحكمة ليختبر الناس ويختبر الناس من يؤمن فهي حكمة أخفاء هذا أخفاء هذه عليها حكمة موجودة - [00:11:46](#)

الآيات موجودة لكن الناس لا يشعرون لا الرجل الذي مر على القرية وهي خاوية على عروشها. ماذا قال قال ربى ان قال اني يحيي هذه الله بعد موتها؟ قرية خاوية على عروشها اهلها في المقبرة - [00:12:06](#)

وهي فاماته الله مئة عام ثم بعثه. قال كم لبشت؟ قال لبشت يوما او بعض يوم. قال فانظر الى طعامك وانظر الى حمارك وان يجعلك اية للناس. وانظر الى العظام كيف ننسجها. نركبها مع بعضها. ثم نكسها لحمها - [00:12:33](#)

لما تبين له قال ها اعلم ان الله على كل شيء قادر هنا كان الامر حول القدرة. يحتاج الى ثبات القدرة جاء بذكره ان الله على كل شيء قادر. ابراهيم لما كان ليس عنده شك في القدرة. اخبره الله عز وجل ان اخفاء ذلك لحكمة - [00:12:53](#)

وان حكمته مع عزة وليس حكمة مجردة عن العزة. بينما هؤلاء الذين اصحاب المائدة جاءت تهديد لانه لم يسألوا يعني الاشياء تخصهم لذلك جاء التهديد قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذب احدا من العالمين - [00:13:15](#)

بعد نزول المائدة هناك ليس هناك عذر لاحد. لذلك الآيات كما قال عز وجل وما نرسل بالآيات لا تخويفا. وما معنى وما معنا ان ان نرسل ايش الآية الا ان كذب بها الاولون. لما كثر سؤالهم عنها آيات قال عز وجل ما منع - [00:13:50](#)

الاولون كذبوا الا ان كذب بها الاولون. ما جزاءهم لما كذبوا والله ما يريد ان يعذبهم هذه الامة لا تستعصي تبقى لذلك لما اخبر الله نبيه بذلك قال لا. يكفي. والا سألا عن عدة اشياء. قالوا اجعل لنا هذا - [00:14:20](#)

هذا الجبل اجعله لماذا نحن في اجعل الجبل هذا ذهب وخلاص. نقتسمه وتصبح. وارادوا قالوا مكة يعني قليلة الماء. افجر لنا الارض ينبوعا. فلو كان هكذا اجيب الى كل ومع ذلك لن يؤمنوا مثل ما قبلهم - [00:14:39](#)

لم يؤمنوا. ومثل ما كان في زمن رأوا القمر وما امنوا. الشاهد ان هذا هذا في المعجزات. نحن نتكلم الكلام في في الكرامات. نعم. تابع. قال المصنف وعن صدر هذه الامة من الصحابة. قال كقصة - [00:14:59](#)

اخوتي خالد حين حسى حسم وقصة الذين خاضوا البحر ولم يغرقوا. نعم. تكلمنا عن هذا في الدرس الماضي. نعم. ايوا قال ابن ابراهيم وفي التابعين اكثر والسبب ان الصحابة اقل حاجة اليها لانها لتأييد الحق وبيان فضله - [00:15:19](#)

شفت كيف؟ وجود الكرامات في التابعين اكثر. اكثر من في الصحابة. الصحابة افضل واكرم ومع ذلك هم اقل. لم تظهر الا حاجات كانت لنصرة الدين. اذا نظرت فيها وجدت انها الذي حصل مثل خالد ابن الوليد لما تحس السم لنصرة الدين - [00:15:39](#)

ابو العلاء عفوا العلاء ابن الحظري كان لغزو الفرس لما هربوا في البحر ركبوا السفن للحاق بهم ولحق به. فكان ليس لم تكن الحاجة لهم لأشخاص لذلك في التابعين اكثر لان في التابعين الناس كثرة فيها يعني الضعف بالایمان فكان المؤمن - [00:16:09](#)

بحاجة الى تأييد. نعم. السبب ان الصحابة اقل حاجة اليها لانها لتأييد الحق وهم لا يحتاجون اليها. ولتعرف انها كرامة يكرمه الله بها اولياءه. وهي لا تدل على انه افضل من الآخر - [00:16:38](#)

اخوانا من جنس الحظ من المال او العلم او الفهم. هي بنفسها كرامة انما تدل على فضله. لا على افظليته على نعم. تدل على فضله لا على افضليته. صحيح. شبه البخت والحظ بل ان زادت صاحبها صارت نعمة. وان كان - [00:16:58](#)

ان زادت اذا وجد انه على الحق فازداد من من الشكر والاقبال على الله صارت نعمة. وان نقصته من افتر. واتخذها وسيلة للترأس. ان من الناس من هو اذا ظهرت الكرامة عليه رأى انه افضل من الناس او استغلها لكتير من الامور الشخصية او يعني التي - [00:17:18](#)

يعود نفعها له او لذويه طائفته. ليظهرها فهذه شرعا دعت عليه بالشر لانه ابتلي فما افلح. قال عز وجل ونبلكم بالشر والخير فتننة. والى اين ترجعون؟ نمتحنكم حتى الخير ومنها الكرامة امتحان. فقد يكون الانسان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يبقى بينه وبينها الا ذراع - [00:17:44](#)

فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخله. وذكر ايضا النوع الثاني من يعمل بعمله للنار الى اخره كما في الصحيح شاهد انها هي نوع امر خارق للعادة لكن لا يعني انها تزكية تامة لا - [00:18:14](#)

امتحان وبيان فضل وفضيلة وبيان انه على حق الان ولكن ليست معناها انه تزكية انه انتهى تجاوز القنطرة لا وذلك من عقيدة اهل السنة والجماعية ولا نشهد احد من اهل نشهد احد بجنة ولا نار - [00:18:34](#)

لماذا؟ لانك لا تعلم عن خاتمته. الا من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم او في القرآن. شهد الله له. نعم في القرآن شهد الله لي احد عجيب! تبت يدا ابي لهب وتب. شهد الله له بالنار. فرعون النار يعرضون عليها. ها - [00:18:55](#)

غدو وعشي ويوم تقوم الساعة ادخلوا على فرعون اشد العذاب. الى اخر كثير من النماذج في الجنة الانبياء الذين شهدنا لهم في الجنة وكثير في الحديث ما جاء في عن النبي صلى الله عليه وسلم الشهادة لاهل الجنة عشرة مبشرين بالجنة وغيرهم - [00:19:18](#) كذلك في النار شهد لاقوام بائهم في النار. نعم. مثل قال ابي وابوك في النار شهد الان. نعم. تابع. بل ان زادت صاحبها صارت نعمة. وان كانت اوقفت شيئاً من من سيره او انقصته. فهي نعمة من جانب وابتلاء من جانب. وان كانت ايش؟ اعد وان كان - [00:19:38](#)

استوقفت شيئاً. ايه. ايوه تابع. من سير. يسير يسير هو في الطريق الى الله. السير الى الله. ففروا الى الله الناس الان يسيرون الى الله كلهم كل يوم يسيرون الى الله في اعمالهم رجل صالح وكذا ولما رأى الكرامة اغتر فحصل - [00:20:08](#) له توقف فهي صارت نعمة من جانب انها اظهرت كرامته وفضلها لكنها صارت نعمة عليه من جانب انها غرته فاوقته. فاذا اعوذ بالله عرفته كلها الت الى انها شر عليه مالها. نعم. كما - [00:20:28](#)

قال تعالى عن سليمان لبيلوني اشكراً اشكراً؟ فحقيقة الخارق هو ان يوجد منه شيء ليس من عادته ولا في طاعته كان يقطع في لحظة ما جنسه يقطع في يوم او نحو ذلك كالطيران في الهواء. هذا الان فسر حقيقة الخارق - [00:20:58](#) الخارق للعادة هو ان يوجد منه شيء ليس من عادته ولا استطاعتة. هذا الشخص ليس من عادته ولا استطاعتة ان يفعل هذا الشيء لكنه يقطعه مثل ما ذكرنا لكم عن بعض العلماء شيخ الاسلام ابن تيمية في قاعدة واحدة يكتب كذا بعض العلماء في في - [00:21:18](#) ليلة واحدة يختتم القرآن. عثمان رضي الله عنه يقوم به في ليلة واحدة يختتم القرآن. في ركعة واحدة في الوتر يوتراً يفتح باوله البقرة. ويختتم الناس وكلامها هنا على ليس على هذا العمل هل هو افضل او كذا؟ هذى موضوع اخر لكن كلام ان الله يقدر - [00:21:38](#)

شيء على خارق للعادة في الاكثر هذا خارق للعادة في الاكثر. اني اقوى الله شخصاً ان يقوم قائماً يصلی القرآن ويقرأه ومع ذلك يختتم وهذه نوع معجزة ما مر معنا في الحديث تذكرون في خلق افعال العباد؟ حديث الصحيح ها - [00:22:05](#) ان الله سهل القرآن على داود. في رواية القراءة فكان يأمر بدوابه فتسأله فيقرأ القرآن فيختمه يعني الزبور. اثناء سرجها. هذا تسهيل قال النبي يسر عليه وسهل عليه القرآن. نعم - [00:22:30](#)

قال كان يقطع في لحظة ما جنسه يقطع في يوم. مثل قصة ها غدوها شهر ورواحها شهر هذى معجزة هذا خارق للعادة والكلام الان يتكلم عن خارق للعادة. غدوها شهر يعني غدوها في اول النهار تقطع مسيرة شهر - [00:23:00](#) وهذا امر خارق للعادة لكن الانصار خارق للعادة الطيران - [00:23:20](#) صناعه ليس خارقاً للعادة في الطيران لكن خارق العادة بالنسبة للأفراد شخص يستطيع يطير؟ لا. للطيران خاصة ليس خارقاً في شيء في جزء خارق للعادة وفي جزء ليس خارق للعادة - [00:23:37](#)

وهكذا نعم وهم على طبقتين ابرار واصحاب يمين. ولا تكون له دائمًا في كل وقت. يقصد الاولى على طبقتين. الابرار يقصد بها المقربين نعم واصحاب اليمين وان كان بعض العلماء يقول ان الابرار هم اصحاب اليمين - [00:23:54](#) والمقربون هم اعلى درجة. كما ذكر الله عنهم في عدة مواضع منها ما في سورة ها سورة مطففين ومنها في الانسان لما ذكر الابرار وفي الانشقاق ها او الفطار نعم وفي الواقع ذكر الله طبقاته فهنا - [00:24:19](#)

في الواقع واضح قالوا السابقون اولئك المقربون ثم ذكرهم ثم قال فسلام لك من اصحاب اليمان لما ذكر اصحاب اليمان ذكر طبقتين في في المطففين ذكر الله عز وجل ان الاضرار لفي نعيم. ثم ذكر نعيمهم وما هم فيه مما يشربون. قال عينا -

يشربون من كأس لا لا هذا في الانسان. يشرب بها المقربون. طيب. فدل اولئك مزاجها من تسنيم ما هي تسنيم تمزج خمرة الابرار من تأثيرهم من تسنيم ما هي تسنيم؟ تسنيم هذه العين التي للمقربين. والمقربون تأثيرهم الخمرة صرفة. ليست ممزوجة - 00:25:19  
والابرار تأثيرهم ممزوجة. فإذا هم طبقات والجنة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم جنتان من ذهب جنتان من فضة. الفضة ذكر الله اهلها في سورة الانسان. اساور الفضة وذكر اهل الجنة في سورة الحج وفي غيره في الكهف اقصد اهل ذهب الذين من اهل الذهب اساور - 00:25:49

سورة الحج وسورة الكهف وغيره. فإذا هي هم طبقات. فالابرار وان كان في مواضع يشمل اعم اذا ذكر ان الابرار لفي نعيم فهو اعم يشمل الابرار اصحاب اليمين وابرار واذا ذكر مع المقربين فالا ضرار طبقة دون المقربين - 00:26:19  
واضح؟ فكلمة الابرار يعني اهل البر فهم آآ يعني مرة يراد بها المقربين مرة المراد بها اطلاق مثل كلمة المؤمن تشمل المسلم. واذا ذكرت المؤمن والمسلم المؤمن اعلى درجة. والمؤمن والمسلم دونه وهكذا. فالظاهر ان الشيخ اراد هنا قال اضرارهم واصحاب يمين يقصد بالاظرار - 00:26:49

اعلى الدرجة اصحاب اليمين بقية المسلمين والله ذكرهم في قوله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات في السابق بالخيرات هؤلاء - 00:27:19  
والمقتصى هؤلاء الابرار واصحاب اليمين دونهم درجة. والظالم لنفسه المسلم ها العاصي فإذا طهر او عفا الله عنه ارتفع. ودخل الجنة ولا ينزل عن درجة عن ادنى لجاهل الجنة فهو في الجنة. فيتحقق بايش؟ باصحاب اليمين. نسأل الله الجنة بغير حساب ولا عذاب - 00:27:39

وهم على وهم على طبقتين ابرار واصحاب يمين ولا تكون له دائمًا في كل وقت اذا اردت الكرامة يعني لا تكون دائمًا في كل وقت نعم. واذا عرفت انهم في هذا الزمان كادوا ان - 00:28:10  
والاكثر فيهم من التخليط ما فيه. يقصد يعني ان الساقدين والابرار كادوا ان يفقدوا في هذا الزمان الله لا يخلي الارض لكنهم الاغلبية والا فلا تزال طائفة من امتى على الحق منصورة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لكن قلة نعم - 00:28:30  
وليس المراد انه لا يقع منهم زلة بل قد بل تقع ولكن يرجعون وليسوا هذا هو المراد والله اعلم. وللمصنف كرامات مع اهل زمانه. اللي حصل نفس الشيخ الاسلام المصنف حصل له كرامات خاصة - 00:28:50  
رحمه الله اكرمه الله بها وآآ فحصل له كرامات ظاهرة رحمه الله لكن قبل ان نذكر شيء من كراماته انه قال وليس المراد انه لا يقع منهم زلة ليس ان الابرار ما يقع منهم زلة اهل الكرامات. لا يقع منهم زلة. وذكر الله عز وجل هذا. والنبي وسلم يقول كلبني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون - 00:29:10

من ذلك قوله عز وجل وسارعوا الى مغفرة من ربكم من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكافرين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم ولم يصرروا - 00:29:40

ويستغفرون الذنوب ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون. هذى صفة ذكر الله المتقين الذين اعد لهم الجنـة. فإذا قد اذا منهم شيء فانهم يتوبوا ما يصر على الذنب - 00:30:00

النوم يتوبون ولا يصررون على الذنب هذا المقصود وليسوا معصومين. لا يعني ان المقرب ليس المقرب معصوم لا. ليس معصوم لكنه موفق. هناك فرق بين المعصوم والموفق. موفق وقيل انه - 00:30:14

يحميه الله عز وجل وكما قال عز وجل اما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيره لليسري. وكما قال الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. الله يهدىهم - 00:30:37  
فهذا يدل على انه موافق لكن لا يعني انه معصوم. وثم لو وقع حصل منه الذنب الجحص يقع منه مغفوا عنه. بما علم الله له من التوبة

قال عز وجل ان تجتنبوا كبار ما تنهون عنه يكفر عنكم سيناتكم. وندخلكم مدخلًا كريما. فوقع السينات منه يوفق للتوبة او تغفر بحسانه. واجتنابه للكبار. هذا وهذا وكل ذلك لا يعني انه معصوم. يقول موفق نعم - 00:31:16

اذا وقع منه الذنب يتوب ويوفقه الله ويسير له. لكن ليس معصوما. وهو محمي. فرق بين الحماية والعصمة نعم حماية. اذا عصمه الله من الذنب هي حماية لكن لا يعني انه اصلاً معصوم كالملائكة. لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يمرون - 00:31:46  
الانبياء في الكبار والتبلیغ. انهم معصومون منها. يعني اسمتهم حماية. اما الملائكة فعصمتهم منع منع منهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون والمصنف كرامات مع اهل الزمان. نعم. كان رحمة الله له مواقف ظهرت فيها كرامات. ظهرت فيها كرامات. منها ما ذكره - 00:32:07

وغيره منها انه كان في السجن مسجونا بظلم طبعاً وجد ان ابا ملوك الترك وكان كافراً ضاع عن عن القافلة وكاد ان يهلك فجاءه جنٍّ بصورة شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:32:34

واسعفه وسقاوه ماء واطعمه وقال من انت؟ ولقنه الاسلام ودخل بالاسلام وقال من انت؟ قال ابا ابن تيمية احمد ابن تيمية فاصبح هذا الرجل يقول ان الله وفقني الله الى احمد ابن تيمية الرجل الصالح وابن تيمية في السجن. فقالوا لابن تيمية هذا قال هذا كرامة قال لا - 00:33:13

قالوا هذا يعني ان الله جعلنا تعدد كما يقولون الصوفية انه تتعدد الحال وتذهب. قال لا ابداً هذا رجل صالح من مسلمي الجن يحبنا واراد ان يظهر فظيلتنا لهؤلاء وادعى ذلك ابداً ليس هذا لان هذه - 00:33:38  
اكرام من الله للشيخ. نعم. وفق لها. لكن مع ذلك لا الشيخ لم يتخذها وسيلة ان مثل ما فعل المتصوف فانهم اتخاذوها وسيلة. فيقول انا ذهبت وجئت وفعلت. وهكذا ومنها - 00:33:58

مثل ما ذكرنا لكم رحمة الله. سرعة بيان اهل الحق وكتابته في جلسة واحدة يكتب شيئاً يكتب كتاباً في قاعدة واحدة والعلوم مستحضرة في ذهنه. في مثل هذه الواسطية. لو اردت ان تحرر كتاباً محرراً محققاً تحتاج الى - 00:34:18  
مدة شهر وانت تراجع كلام اهل العلم وتتقنه وتنظر فيه حتى تأتي بمتن مثل هذا المتن. هو في قاعدة واحدة ثنى رجله واخذ الورق وكتبه. الوقت فاين الوقت هو الذي يسعف واين العلم كله ذلك من فضل الله جمع الله له هذا من الكرامات فيقول لا شك لان هذا شيء - 00:34:38

يكاد ان يكون خارقاً للعادة. نعم. تابع العثيمين قول اهل السنة في كرامات الاولياء انها ثابتة واقعة. ودليلهم في ذلك ما ذكره الله في القرآن عن اصحاب الكهف وما يشهد الناس في كل زمان ومكان وخالف فيها المعتزلة محتاجين بان اثباتها يوجب اشتباه الولي بالنبي - 00:35:03

والساحر بالوليد. والرد عليهم من امرين. واحد ان الكرامة ثابتة بالشرع والمشاهدة فانكارها مكابرة. نعم ترى شيئاً امامك وتعرف ان الذي امامك الرجل الصالح ليسنبياً ولا ساحراً. فما هو ولد صالح مثل ما ظهر - 00:35:33  
في زمن الصحابة شيء ظهر على ايدي بعض الصحابة. فماذا تقول لهذا؟ اذا كان ليسنبياً ولم يدع النبي و هو رجال صالح ليس بساحر حتى تقول خيل تخيل ماذا تقول لهذا؟ تنكر هذا الشيء الموجود - 00:35:53

هذا لا يمكن هذا انكاره مكابرة الثاني. ثانياً ما ادعوه من اشتباه الولي بالنبي غير صحيح. نعم. لانه لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم. هذا امر مختوم ختم الله النبوة بمحمد فلو جاءنا اكبر شخص ودع النبوة وجعل اتنى بالمخاريق والاشياء الخارجة - 00:36:10

انا العادة والخارقة للعادة. مع ذلك لا نصدقه. لماذا؟ لان الله تعالى يقول وما ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا نبي بعدي. وقال انا خاتم هذا متواتر عنه. وانه لا نبي بعدي. فهو - 00:36:35  
فهمها جاءنا احد ودع ذلك فهو كذاب. واحذر صلى الله عليه وسلم قال انه سيكون بعدي ثلاثة كذابون كل يزعم انه نبي ولا نبي

بعدى اذا لو جاءنا شخص نقول هذا الامر انتهى. وهذا الامر محسوب - 00:36:55

ثم ان النبي الذي يخشى منه انه ان اقول ليست كرامة ان يدعى النبوة ولابد ان ينزل عليه وحي فاذا جاءنا رجل صالح ودعى النبوة  
قلنا هذا كافر مو صالح - 00:37:18

تحول من الصلاح الذي كنا نظنه فيه الى الكفر. يدعى النبوة هذا ولي؟ لا يمكن ان يكون ولها. لكن اذا ظهرت على يده كرامة ولم يدعى  
النبوة فليس ذلك بعيد. حصل من بعض الصالحين انه ابو بكر الصديق رضي الله عنه لما انتظرته الوفاة او - 00:37:33

لبنته التي في بطنه امرأته. قال لا يدركون ان المرأة حامل اصلا وكيف يعرف انها بنت؟ فلما مات نفذوا وصيته فولدت المرأة بنتا هذا  
كشف الهمه الله ايها ومنها الرؤيا الرؤيا اشياء خارقة ترى للعادة الرؤيا - 00:37:58

النبي صلى الله عليه وسلم انها من من البشرى للمؤمن نعم. ولان النبي يقول انهنبي فيؤيد الله بالمعجزة. والولي يقول انهنبي. نعم.  
فاذا قال انهنبي ماذا نقول عنه؟ هل هو ولي؟ لا. خرج من الولاية الى الكفر. ايوه. وكذلك - 00:38:28

ما ادعوه من اشتباه الساحر بالولي غير صحيح. لأن الولي مؤمن تقى تاتيه الكرامة من الله ايوه هذا تكرار ما يخالف.تابع لأن الولي  
موجود السطر الثالث لأن الولي مؤمن تقى تاتيه الكرامة من الله بدون عمل لها ولا يمكن معارضتها. يعني ما يأتي بمشعبذات واشياء -

00:38:52

تاتيه الكرامة من الله بدون عمل. يعني ما يعمل لها هي اعمال واسباب ويجعلها ويجلس مثل ما يحصل من بعضهم انه يجلس. يذكر  
الله كثيرا لاجل تظهر عليه كرامة. هذا الان عمل عمل لاجل الايش؟ الكرامة. لا الولي لا. اتق الله. الذين امنوا وكانوا يتقوون لهم البشرى  
في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:39:21

اليس هذا لانه يطلبها والفرق بين الولي ان الولي رجل صالح والساحر فاسد قل هل انبئكم على من تنزلوا الشياطين؟ تنزلوا على كل  
افاك اثيم. يلقون السمع واكترهم كاذبون الشعرا لما اتهموه قالوا انه ساحر وكاهن وشاعر رد الله عليه قل هل انبئكم على من تنزل  
الشيطان؟ الشيطان تنزل على الكهنة والسحر لا تنزل على الرجل - 00:39:41

الصالح مثل محمد صلى الله عليه وسلمنبي. رجل صالح لم يعرفوا عنه ذلك وليس تنزل على كل افاك اثيم. علامه السحره كثرة الافك  
الكذب كثرة الاثم افاك كثير الافك. اثيم كثير الاثم - 00:40:11

وهذا ليس كذلك. قال الله وانك لعلى خلق عظيم وهم يعرفون ذلك هذا الشيء من سيرته وهديه. وليس بشاعر. قال والشعراء يتبعهم  
الغاوون. الم ترى انهم في كل وادي انظر الى الشعرا. هذا ليس ليس هو كذلك - 00:40:28

وانهم يقولون ما لا يفعلون هذا لا ينطبق عليه هذا الوصف. فاذا ليس ينطبق عليه الا النبوة لا الكهانة ولا السحر ولا الشعر ولا كل ما  
قالوه من الباطل. فعلى هذا نقول لو ان رجلا صالحا ظهرت على يده كرامة لا نقول هذا سحر - 00:40:49

لان السحر على الرجل الساحر الذي عرف بفساده وشعوذتي واباطيله. نعم واما الساحر فكافر منحرف يحصل له اثر سحري بما  
يتعاطاه من اسبابه. ويمكن ان يعارض بسحر اخر هذا هذا الساحر والولي لا. الولي لا يدعى ذلك ولا يقول انا ظهر على يدي شيء ولا  
وحتى اذا ظهر على يديه شيء - 00:41:11

يقول الله اعلم. بل انه قد احيانا يتبرأ من هذا الشيء من ليس بحول ولا قوة ولا يدعها. فكيف يطلبها؟ نعم. قال السعدي رحمه الله  
تواترت نصوص الكتاب والسنة والواقع قديما وحديثا في وقوع كرامات الله لاولياءه المتبعين لانبائه. وكرامتهم في الحقيقة تفيد  
ثلاث قضايا - 00:41:45

اعظمها الدالة على كمال قدرة الله ونفوذ مشيئته. الله اكبر. على كل شيء قادر ذلك قال واعلم ان الله على كل شيء قادر واعلم ان  
الله عزيز حكيم. فاذا ما ذكر قدرته في احياء - 00:42:15

موته وقدرته في آلاما قال لي رب ارني كيف تحبي موتي الى قصته صاحب القرية الذي مر عليها نعم. واعلم ان الله على كل شيء  
قدير. نعم. الم تعلم ان الله يحيي الارض بعد موتها - 00:42:33

سبحانه وتعالى. نعم. وانه كمال لله ان لله سننا واسبابا تقتضي الموضوعة لها شرعا وقرا. فان لله ايضا سنن اخرى. لا يقع عليها علم

البشر. هناك الاسباب ان تعرف ان - 00:42:53

ارض تحرق لما تجعل فيها اللحم ينشو ويتحول من نبي الى نظيرها هذى اسباب معروفة بقدرة اقدر الله البشر يعني شرعا وقدرا شرعا مثلا القراءة على المريض بالآيات ان الله يشفيه. هذى قدرة شرعية بقدرة الله عز وجل بأسباب الشرعية. القدرة الاسباب الحسية المعروفة - 00:43:13

يعنى قدرها الله. هذه اشياء يعرفونها الناس. يطلع عليها اسباب معجزة اسباب اسباب وليس معجزات. لكن يقول وان هناك سنت اخرى لا يقع عليها علم البشر. لا يستطيعون ان يصلوا اليه. ومع ذلك يوجد لها الله. مثل ان النار لا - 00:43:43

تحرق كما صار مع ابراهيم الخليل ثم مع ابي مسلم الخولاني. هذا سبب آخر عن ولا تدركها اعمالهم واسبابهم. نعم. فمعجزات الانبياء وكرامات الاولياء بل واياهم الله وعقوباته باعدها الخارقة للعادة كلها تدل دلالة واضحة ان الامر كله لله. كم من فتنة قليلة غلت فتنة كبيرة - 00:44:03

باذن الله. والله مع الصابرين. هذا يحصل ايام الله يعني وقائعه. مثل ما حصل في قصته موسى وفرعون. بعضها يضرب البحر فيكون ايش؟ ها؟ فرق وطرق ويرتفع الماء كالطوي العظيم كالجبل العالي. سبحانه الله. ويمررون معه يبسا - 00:44:36

لا تخافوا دركا ولا تخشى لا يدركونك سر معه. ولا تخشى ان الماء ينهال عليك. سبحانه الله. فهذا شيء خارج عن عن عادة الناس. عصى يضربها فتتحول الماء الى ذلك. هو امر الله - 00:45:03

نعم. والتدبر والتقدير كله لله. سبحانه. وان الله سenna لا يعلمها بشر ولا ملك. الله اكبر حتى بعض الملائكة ما تعرفه. نعم. فمن ذلك قصة اصحاب الكهف والنوم الذي اوقعه الله بهم تلك المدة العظيمة. وقيد اسبابا متنوعة لحفظ دينهم وابدائهم. صحيح. كما ذكر - 00:45:23

كما ذكر الله في في قصتهم وترى الشمس تقرضهم ذات اليمين وذات الشمال تأتيهم الشمس تمسمهم مسا حتى لا تتعرفن يحتاجون الى حرارة الشمس. وهم في باب وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد. الوصيده الباب - 00:45:51

من اتي اليهم من دواب او نحوها فر منهم حتى لا تأكلهم. اذا رأى الكلب. واعمى الله عليه الناس ما يرونهم يأتون من هنا ولا يرون شيئا. كل من جاء ثلاث مئة سنة وتسع سنين بالقمري ثلاث مئة سنة بالميلادي. كل ما كل ما يأتون - 00:46:11

من هذا المكان لا لا يرونها او يمليهم الله عنهم هذه من الاسباب واجسادهم محفوظة. سبحانه الله. ان الانسان يحتاج الى الشمس فتأتيه تمرهم مرورا. واذا ضربتهم الشمس مدة طويلة كل النهار - 00:46:31

تؤتيهم تحرقهم تفسد ابدائهم ذلك هذا كله من ولذلك ذكر الله هذا الشيء سبحانه الله ايوة. ومنها ما اكرم الله به مريم ابنة عمران. وانه كلما بنت. نعم. ما تفرق بين ابنتها وبين بنت. بنت تقرأها بالتاب المفتوحة اذا امامك مكتوبة بالتاب - 00:46:48

المفتوحة تقرأها بنت. واذا كانت التاء مربوطة تقرأها ابنته. نعم. ما اكرم الله به مريم بنت عمران. وانه كلما دخل عليها زكرياء المحراب وجد عندها رزقا. قال يا مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله - 00:47:18

ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. وكذلك حملها وولادتها بعيسي على ذلك الوصف الذي ذكر الله وكلامه في المهد. الله اكبر. هذا فيه كرامة لمريم. كم حملت به؟ كم مدة حملها - 00:47:38

الصحيح تسعة اشهر لان بعض الناس ذكرروا عن ابن عباس واظن في اسناد اضعف انها لحظات وهذا غير صحيح. انما حملها كحمل الناس. نعم هذا في الشيخ الشنقيطي في تفسيره. رحمة الله - 00:47:58

هذا فيه كرامة لمريم ومعجزة لعيسي عليه السلام. الله اكبر كرامة لان الله اكرمهها بهذا الشيء واظهر فضيلته. ان لما رأوا المعجزة وثبت لديهم انه آبا ابا وانها بريئة مما يقولون. وتكلم هذا الغلام وهو صبي - 00:48:28

فيما تخافن من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمـن صومـا فلن اكل اليـوم انسـيا ماتـت بها قومـها قومـها تحـمله قال يا مريم انى لك هذا؟ قال يقال يا مريم قال يا قالوا يا مريم ما كان ابوك امرأة سوء - 00:48:58

كانت امك بغية فاشارت اليه. قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا؟ قال هـا اـني عبد الله تـكلـمـ. وـهـوـ صـبـيـ فيـ المـهـدـ سـبـانـ اللهـ فـهـنـاـ

عرفوا وامنوا من امن وعرفوا كرامته على الله - 00:49:15

انها اكرمتها الله بهذا ان تحمل نبيا بلا اب سبحان الله وكذلك لما قال وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكري وابري 00:49:37

وقرى عينا مجرد ما تهز الجذع ما يهزها احد. ما يستطيع الناس ذلك. يردون الى التخل. تهز الجذع فيسقط - 00:50:04

جاها فتأكل منه. وتشرب من الماء قد جعل ربك تحتك سوريا سري جدول من الماء والمعنى الثاني سوريا الغلام لما خرج منها سوريا

يعني وجيه وجيهها في الدنيا والآخرة نعم. طيب. طيب نختم بس هذا لأن موهبة تعالي الولد لابراهيم - 00:50:04

سارة وهي عجوز عقيم على كبره. كما وهب لزكريا يحيى على كبره وعقم وعقم زوجته معجزة للنبي كرامة لزوجته. الله اكبر. وقد اطال المؤلف النفس وبسط الكلام وقد اطال المؤلف النفس وبسط الكلام في - 00:50:38

في هذا الموضوع في كتابه الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. وذكر قصصا كثيرة متواترة تدل على هذه القضية احسنت 00:50:58

نفف هذه القضية الاولى اللي هي قضية دالة على قدرة الله. القضية الثانية والثالثة يكون ان شاء الله في الدرس - 00:50:58

المقبل والمصنف لما الف كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الكتاب الثاني فرقان بين الحق والبطلان لكثرة آآ اختلاط الناس

ومفاهيم الناس فيها وانتشار قول آآ من يعتقدون ان كل من ظهرت على يده كرامة انه ملي ولو كانت كرامات شيطانية لانه بعضهم

تأتيه الشياطين. بين الشيخ رحمة الله ان منهم من تأتيه - 00:51:17

الشياطين وتغره. وتظن انه مصيب. فيرى اشياء اذا وقع اراد شيئا حظر اذا اراد شخصا اراده مجرد ما

يخطر في باله انه يريد فلانا من الناس ما يشعر الا بفلان جاء اليه - 00:51:47

عليه ويقول ياشيخ كاني شعرت انك تريدى. فيفتردون بكثرة جهلهم. وهي انما هي كما قال الشيخ انما هي من غرتهم وخدعهم

حتى ظنوا انها كرامات وظنوا انها ولادة واعتقد بهم من اعتقاد. ويعتقد - 00:52:07

حتى وصل الامر بهم الاعتقاد بالمجاذيم عفوا المجاذيب الذين يسمونهم مجذوب يعني المجنون الذي يقولون جذب الحق اليه ووله

بالله عز وجل بحبه لله حتى انجن. ذهب عقله بالحب. وهم القوم - 00:52:27

فسقة المجانين الذين يسبون الله وارضيئه ولا ويعملون الفواحش نعوذ بالله. نسأل الله العافية والسلامة نبينا محمد واله وصحابه

اجمعين - 00:52:47